

اثر نقص الغذاء وسوء التغذية :-

يؤدي نقص الغذاء وسوء التغذية للنتائج الآتية :

- ١- بطء النمو والاصابة بالهزال .
- ٢- ضعف المقاومة للأمراض وفقر الدم .
- ٣- التعرض للاصابة بمرض الاسقربوط والسل ولين العظام .
- ٤- زيادة الوزن والبدانة التي تمثل اعاقه جسمية قد يلزمها اضطرابات نفسية .
- ٥- ضعف في مستوى التحصيل الدراسي نتيجة لنقص اليود في الجسم .
- ٦- تدهور النشاط العضلي وتعرقل العمليات العقلية المركبة كالتذكر والاستدلال والاستنتاج.

٥- النضج :-

النضج هو عمليات النمو الطبيعي التلقائي التي يشترك بها الافراد جميعا ، والتي تؤدي الى تغيرات منتظمة في سلوك الفرد. وهو كذلك مجموع الامكانات الوراثية والمكونات الاولى التي يرثها الطفل من الوالدين فهي تمثل المحدد الاول لكل الخصائص الفيزيائية والقدرات العقلية التي تكون الفرد فيما بعد وتحدث بمعزل عن

المؤثرات الخارجية بصرف النظر عن اي تدريب او خبرة سابقة.

ويمكن للنضج ان يتحكم في تطور جوانب معينة من السلوك وان النضج يمكن من شأنه ان يحدث تغيرات في الجهاز العصبي وباقي اجهزة الجسم الاخرى والتي تؤثر على انواع معينة من السلوك . وتأثير النضج لا يقف عند الميلاد ، بل يستمر بعد ذلك لسنوات طويلة .

اما اكثر الامور التي يظهر فيها النضج بصورة واضحة هو التغيير الذي يحدث في الامور التالية :

- ١- التغيير في حجم الجسم والطول والوزن .
- ٢- التغيير في الابعاد مثل نسب الجسم المختلفة .
- ٣- التغيير في الشكل مثل ملامح الوجه .

٤- اكتساب أشكال جديدة في النمو مثل القدرة على الزحف والمشي او اكتساب خصائص الجنس .

٥- التغيرات العقلية كما تبدو في زيادة استخدام المنطق والتفكير المجرد .
ومن الامثلة على ذلك : الجنين لا يمكن ان يولد ويعيش اذا لم يلبث تسعة اشهر على الاقل في بطن امه ، وكذلك فان الطفل لا يستطيع الكتابة ما لم تتضج عضلاته وقدراته اللازمة للكتابة ، كما ولا يمكن للفتاة ان تحمل ما لم تصل مرحلة البلوغ اي نضج جهازها التناسلي . وهكذا يتضح ان دورالنضج في النمو يتمثل في مدى الارتباط بينه وبين اداء الوظائف.

مبادئ النضج :-

يقوم النضج على المبادئ الاتية :

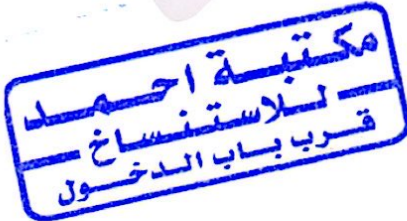
- ١- يسير النمو بشكل متسلسل من الداخل الى الخارج ومن اعلى الى اسفل .
- ٢- تختلف السرعة في النمو بين الاجزاء المختلفة للجسم .
- ٣- درجة النمو واحدة في الفرد بغض النظر عن التدريب او عدمه .

٦- **التعلم** :-

التعلم هو تغير دائم نسبيا" في السلوك ناتج عن تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به والطفل يحتاج للتعلم الذي يساعده على النمو الصحيح ومن هنا كان لا بد له ان يتفاعل مع البيئة المحيطة به يؤثر فيها ويتأثر بها فالطفل يتعلم المشي او الكتابة او غيرها تدريجيا" من خلال سلسلة من التفاعلات فالام او المعلم او اي شخص يعلم الطفل على المشي او الكتابة يساعدون في تغير سلوك الطفل اي في احداث تعلم لديه ويشكل متدرج ،ذلك ان كل مستوى متقدم من التعلم يتطلب مستوى سابقا" من التعلم .

انواع التعلم :

- ١- تعلم ذهني معرفي مثل حل المشكلات .
- ٢- تعلم وجداني مثل العواطف والميول والاتجاهات .
- ٣- تعلم حركي مثل ركوب الدراجة والرسم والخط والسباحة وغيرها .



مبادئ التعلم :

- ١- المعنى في التعلم حيث يميل التلاميذ الى تعلم ما يكون ذا معنى لديهم .
- ٢- الاستعداد والمتطلبات الاساسية .
- ٣- النموذج التوضيحي حيث يميل المتعلم الى اكتساب السلوك الجديد اذا زود بنموذج لاداء هذا السلوك يشاهده ويقلده .
- ٤- التواصل المفتوح حيث يميل المتعلم الى التعلم اذا كانت طريقة العرض منظمة بطريقة تجعل الهدف مفتوحا " وواضحا" وذلك من خلال وضوح الاهداف وضرب الامثلة واستخدام الوسائل السمعية والبصرية المتنوعة .
- ٥- الحدائثة وهو الرغبة في تعلم كل جديد .
- ٦- التدريب الموزع ان توزيع التدريب على فترات يسهل عملية التعلم .
- ٧- التدريب العملي النشط والمناسب يميل الطلبة الى التعلم عندما يكون لهم دور فاعل ونشط في عملية التعلم .
- ٨- توفير التغذية الراجعة .
- ٩- الدافعية .

تأثير النضج على التعلم :

- ١- ان تعلم خاصية معينة يكون اكثر سهولة اذا كان الفرد قد وصل الى مستوى النضج المناسب بالنسبة لهذه الخاصية .
- ٢- ان التدريب اللازم للتعلم يقل كلما كان الكائن الحي اكثر نضجا .
- ٣- ان التدريب قبل الوصول الى مستوى النضج المناسب لا يؤدي الى تحسن في التعلم او يؤدي الى تحسن مؤقت .
- ٤- ان التدريب قبل الوصول الى مستوى النضج المناسب قد يعوق التعلم في المستقبل . فالتعلم دون استعداد المتعلم يترتب عليه كراهيته لما يتعلم .
- ٥- اذا كانت الخاصية او الوظيفة النامية محدودة الامكانيات بحكم الفطرة ، فان جهد يتجاوز حدود نموها عديم الجدوى ، وربما معطلا للنمو .